صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية يوجه أمرا يوميا إلى أفراد القوات المسلحة الملكية

بمناسبة حلول الذكرى 42 لتأسيس القوات المسلحة الملكية، وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية أمرا يوميا إلى أفرادها. وفيما يلي نصه:

الحمد لله وحده، و الصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

يخلد المغرب هذا اليوم وبكل اعتزاز الذكرى 42 لتأسيس القوات المسلحة الملكية، وإنه بالنسبة لنا جميعا ليوم جدير بأن نخلد ذكراه وننوه بمغزاه. إن المستوى الذي بلغته مؤسستنا الدفاعية اليوم والذي هو ثمرة جهود متواصلة وذات نفس طويل لبيعث على الرضى لشتى الاعتبارات.

أجل، فإنه بفضل قدراتكم على التكيف، معشر الضباط وضباط الصف و الجنود، أمكنكم أن تلائموا و بكل انسجام بين استمرار تقاليد الأسلاف و بين الحزم الذي يقتضيه استيعاب حتمية العصرنة، كما أن تشبثكم بالقيم المقدسة وإحساسكم المرهف بضرورة الانضباط واستعدادكم الدائم للتضحية كلها قد سجل بمداد الخلود مختلف إنجازاتكم في شتى الجبهات التي خضتم غمارها والتي انضافت، وبكل فخر، إلى ملاحم شعبنا المظفرة و سجل أمجاده المأثورة.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إن من دواعي الاعتزاز أن وحدات قواتنا حيث ما دعيت إلى التدخل لصالح الأهداف النبيلة أو الحفاظ على السلم أو لتنفيذ الشرعية الدولية أو أي فعل إنساني نبيل، فإن مساهمتنا في هذه المجالات كانت تثير إعجاب العديد من الأمم.

لقد كانت السنوات المتعاقبة التي تحليتم فيها بالجلد و التحمل وبالتضحيات والصمود حاسمة بدون شك بالنسبة لصيانة واستمرار وحدتنا الترابية.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إن تكييف بنيات دفاعنا و نظام التكوين العصري الذي نأخذ به باعتباره ضرورة تقتضيها مواكبة التطور التكنولوجي لهو أحد التحديات التي لنا كامل اليقين بأنكم قادرون على رفعها في نهاية هذا القرن.

وإذا كان دعم المكتسبات أمرا ضروريا أكثر من ذي قبل، فإن مما لا يقل عنه أهمية أن نواكب التحولات السريعة التي يعرفها عالم اليوم الذي يعيش عصر الإعلاميات بكل قوة. ولذلك يعتبر السهر الدائب، والتكييف المستمر لبنيات قواتنا مع منظورنا إلى تأهيلها المتجدد والتفتح الموصول على العالم الخارجي بمثابة معالم على طريق تحقيق الفعالية والعصرنة.

كما أن احترام تقاليدكم التي تتمثل في الوفاء، و الإخلاص و التفاني يجب أن تظل أساس كل أعمالكم.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إننا لندعو -الله العلي القدير- في هذه اللحظة المهيبة أن يتغمد

برحمته الواسعة أرواح أبنائنا الذين استشهدوا في ميدان الشرف من أجل أن تحيى المملكة المغربية في ظل الأمن و الطمأنينة و السلام. كما نتضرع إلى الباري تعالى أن يشمل بواسع رحمته ورضوانه روح والدنا المقدس جلالة محمد الخامس، محرر المغرب ومؤسس القوات المسلحة الملكية، كما ندعوه جلت قدرته أن يسدد خطاكم و يجعلكم متحلين على الدوام بالوفاء لشعاركم المقدس: الله، الوطن، الملك.